العدد ١٣٦ – ٣٥

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول . عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الأسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

السنة الثانية

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٥ ايار غ . و ٢ ايار ش . سنة ١٩١٢ — الاربعاء — الموافق ٢٩ جمادى الاولى سنة ٣٣٠

اذهبي فخذيها

اضحى من المقرر ان اوروبا لا تنظر الى ما تجريه ايطاليا في البحر المتوسط نظرة رضى ولكن صوالح الدول المختلفة ووقوف الواحدة منها للاخرى بالمرصاد جعل ايطاليا تتمادى في طغيانها وتظهر شجاعتها في كل مكان تكون واثقة ان لا تجد فيه عدواً يقاتلها وترسل اسطولها الى جزر ليس من طريق لمن يريد ان ينجدها .

واذا ما خلا الجبان بارض
طلب الطعن وحده والنزالا

نعلم علم اليقين ان ايطاليا اقدمت عن غير رضى على فعل ما فعلته في جزر البحر المتوسط لانها تعرف سلفاً ان سوق الاساطيل وتعبئة الجنود واحتلال الجزر وما يكلف كل ذلك من النفقات يذهب ضياعاً ولا فائدة لها منه في نهاية الامر وستضطر يوماً ما مكرهة لا مختارة ان تترك كل هذه الجزر وترجع الى جزمتها (١) اعتقاداً منها بان اوروبا لا تسمح لها ولا بجزيرة واكبر شاهد على ذلك ما قالته الجرائد الانكليزية حينما احتلت « استروباليا » وما هددتها به الجرائد النمساوية حينما اقدمت على ضرب رودس وانزال جنودها اليها .

لقراء هذه الجريدة اطلاع كاف على جميع ما يتعلق بالتغيير الفجائي الذي اعتمدت عليه الدولة التي تحاربنا وقد تابعوا في البرقيات التي نشرناها تفصيل ما اجراه اسطولها في جزر بحرنا المتوسط

ولكننا نلفت نظرهم بنوع خاص الى ما ذكرته شركة عثمانلي في برقية امس من مقال لجريدة « جيورناله ديتاليا » صرحت فيه هذه الجريدة بانه يجب على حكومتها ان تتكل على قوتها وليس على مواعيد الدول لان مداخلة الدول تضرها اكثر مما تفيدها . فكلام هذه الجريدة الايطالية الشبيهة بالرسمية اذا اضفناه الى ما ذكرته جريدة مهمة المانية ونشرناه في عدد ماض « من انه حان لايطاليا ان تطبخ طبخها بنفسها وان لا تركن على سواها في كل عمل تقصده وان تحقق لنا ما تدعيه من انها اضحت دولة عظيمة » يظهر لنا حقيقة ما قلناه في بدء مقالنا من ان اوروبا بدأت ان تتضايق من رعانة هذه الدولة الايطالية التي لم تعد تعرف كيف تعتبر وتركتها وشأنها .

اذاً ماذا يهمنا نحن العثمانيين لو احتلت ايطاليا جميع الجزر التي لا يمكنا نجدتها ما دام انها ستضطر في القريب العاجل الى تركها ؟ بل لماذا نخاطر بمهج جنودنا الموجودة هناك وهم انما ارسلناهم ليدافع كل فريق منهم عن الجزيرة التي هو فيها وجزرنا كما قلنا لا خطر عليها وسترد لنا يوماً ما ؟ .. لندع ايطاليا تتخبط تخبط الغريق الذي لا يعرف بماذا يتمسك او الحيوان المعقور الذي لا يدري اين يضع انيابه . ولنتركها ترسل الجنود تلو الجنود . وتشتري الذخائر والمؤن وتجعل اسطولها يحرث مياه المتوسط ذاهباً آيباً مئات من المرات . وتخسر الفحم والمال وقوتها المعنوية . ولنضحك من ثرثرة جرائدها وتهديدها ووعيدها ولنتمسك فقط بكلمة واحدة نقولها لهذه الدولة الجبانة وهي : انك تريدين طرابلس فاذهبي خذيها اذا استطعت .

ي

١٠ (١) اشارة الى رسم ايطاليا في الخريطة المشبه (للجزمه) تماماً .

في الاخلاق

ينشر محمد زكي المحامي في جريدة العلم قطعات ادب تحت عنوان : قطرات يراع في الاخلاق والاجتماع كلها ترمي الى الاصلاح وقد قام كاتب اخر عارضه في نفس الجريدة المذكوره في بعض اراء فاجابه محمد زكي بمقال وجدنا من الفائدة ان ننقل بعض فقراته لقراء « فلسطين » . قال :

يريد معارضي ان يقول بان عادات الامم طبع فيها ومن المستحيل تغيير الطبع فيجب الانتظار حتى يخلقها الله خلقاً جديداً .

وهذا ما لم يقل به احد غيره لان الخلق الجديد الذي يمكن ان يكون خالياً من العادات السابقة لا يخلق الا بعد عصور متوالية و يظهر لي ان هذا الخطاء كان مبنياً على عدم التفرقة بين الاخلاق والعادات .

ان ما يقدم و يؤخر في سير الامم ليس بمراسم المآتم والاعراس ولا بعبادة الاصنام وقذف البنات قرباناً للنيل ولكنه الاخلاق الكريمة والعقائد السليمة ولذلك لم يقل احد « وانما الامم العادات ما بقيت »

كان من عادات المصريين قذف البنات في النيل وتحنيط الموتى ومناجاتهم ودفن الحلي معهم وكانوا يعبدون الاصنام والحيوانات فهل حال ذلك كله دون اسبقيتها لجميع الامم حضارة وعلواً ومدنية ؟ بل انه من عادات الغربيين خروج نسائهم حاسرات الوجوه ومخالطتهن للرجال ومن عاداتهم الرقص وشرب الخمر والميسر فهل حالت هذه العادات دون سيادتهم للشرق ؟

اما ما قاله حضرة الكاتب من « التحلي بالرتب والنياشين والتفاخر بزخرف باطل وحب الشهرة والتمسك بالمناصب والوصول الى الاغراض بالنفاق والرياء والاعتقاد بان الشخص اذا اشتملت جوانحه وملئت رأسه بعلوم الاولين والاخرين وكان مصدر الكمالات النفيسة والفضائل الاخلاقية فهو لا يساوي شريراً فاسقاً منافقاً متى كانت خزائنه ممتلئة بالنضار » فهو من الاخلاق التي اشربت بها نفوس الافراد وليس من عادات الامم

قال ابن مسكويه رحمه الله في كتابه تهذيب الاخلاق : فاذا نحن عملنا على تقويم الاخلاق فانما نعمل بامل واطمئنان واذا خابت تعاليمنا في ان تؤثر في نفوس بعض الناس فان من المحقق اثمارها في الكثيرين وعلى الاخص الصبيان والشبان

ولست اشير الى ما رآه حضرة الكاتب من نشر الدعوة الى كراهة فاسدي الاخلاق واحتقارهم ونبذهم كما اني لا اشير بعدم الاخذ بهذا المبدأ جميعه . والذي اراه ان الحكمة تقضي بمداواة كل مريض بحسب مزاجه واستعداده وفطرته . ان الاطباء لا يعالجون المرض الواحد في جميع الناس بدواء واحد كذلك يجب على الاخلاقيين ان يجعلوا غرضهم ابراء النفوس من عللها الاخلاقية بما يناسب كل واحدة منها .

ان من الناس من تقومه الحسنى والافهام بلطيف العبارة ومن الناس من لا يثمر معه غير الشدة والعنف ولذلك قالوا :

العبد يقرع بالعصا
والحر تكفيه الاشارة

زرفوداكي

ذكرنا في عدد ماض الحكم على جورج زرفوداكي الغني الشهير بالحبس من قبل المحكمة المختلطه ووجدنا اليوم مع بريد مصر الاخير ان عرائض طلب العفو عنه تقدمت الى سمو الخديوي بالعشرات منها من ذوات الجالية الاوروبية ومنها من كبار الوطنيين ومنها من مقام البطريركية اليونانية ومنها من المحافل الماسونية ولا نعلم اذا كان الخديوي ينعم بهذا العفو الذي كثر طالبوه .

هذا وحباً بفائدة القراء نعرب فيما يلي بعض عبارات مما فاه به المدعي العمومي امام المحكمة المختلطه ومما اجاب به المحامي عن زرفوداكي .

قال المدعي العمومي في ختام كلامه :

فانا اقف اذاً عند هذا الحد ايها السادة واطلب منكم حكماً صارماً على هذا المذنب . اطلب ذلك منكم وانا عالم سلفاً بالاعذار التي سيختلقها له المدافعون ليحركوا في نفوسكم عامل الشفقة . انهم سيقولون بانه كان تعس الحظ وان الحياة التي قضاها كانت عذاباً متواصلاً وانه قد جاهد جهاد الشهداء ليقي نفسه من السقوط فلم يفلح الى اخر ما هنالك : نعم ولكن من المسؤول بما جره على

نفسه وعلى الناس أليس هو ؟

أنكم ايها السادة الحكام امام مذنب كان ذا مركز عظيم فاذا كنتم تحجمون عن الاقتصاص من زرفوداكي ماذا تفعلون غداً متى جاء امامكم تاجر صغير ضعيف الحال ليحاكم على بعض دنانير اختلسها ليطعم بها عائلته ؟ ماذا تقولون لهذا التاجر البسيط اذا كنتم الان لا تستعملون الصرامة مع زرفوداكي الذي كان يمتاز عن غيره بذكاء غير اعتيادي وبارادة حديدية .

انني انتظر بفروغ صبر دفاع المدافعين فقد جربوا حفظهم الله ان يجعلوا نقصاً في ادراكه وطلبوا فحصه فحصاً طبياً فرفض طلبهم . ان هذا الطلب اعني الفحص الطبي اضحى «موضة» في ايامنا وكلما ارادوا ان يخطفوا مجرماً من ايدي العدالة يلتجئون اليه ولكنا لا نراهم مع الاسف يستعملون هذه القاعدة الا مع الاغنياء اما الفقراء فيعتبرونهم دائماً اصحاء العقول

سادتي اني وان كنت مدعياً عمومياً يطلب منه المحافظة على القانون فلا يمنعني ذلك من ان اكون مخلوقاً بشرياً يتأثر ويشفق على اخوانه بني الانسان . نعم انا اتأثر . نعم انا اشفق ولكن ليس على زرفوداكي بل على ضحايا زرفوداكي على اولئك المساكين التعساء الذين اخرب بيوتهم واذل نفوسهم والذين باسمهم الان وباسم القانون اطلب الحكم على هذا الرجل . »

اما المحامي فبعد مدافعة طويلة ختم كلامه هكذا :

ان هذا الرجل يا سادتي كان عبد رق لعمل شاق لم يقدره قبلما اقدم عليه . انكم تقولون ان كبرياءه منعته عن اظهار عجزه قبل ان يتسع الخرق وانا اسلم معكم بذلك . انه كان رجلاً متكبراً عنيداً فحاكموه اذاً امام اخلاقيين وليس امام قضاة لانه خاطئ لا مذنب . اذا كانت كبرياء زرفوداكي قادته الى هاوية الخراب فهو اذاً غير مسؤول لانه لا يملك قوة عقل كافية ترده عن الحاق الضرر بنفسه وهو الامر الذي طلبنا منكم فحصه وتحقيقه وقلنا لكم انه فعل ما فعل عن اعتداد بالنفس ووهم وكبرياء وليس لغاية دنية .

انني اكرر ما قلته ايها السادة من انه يلزمكم ان تتجردوا عن صفة القضاة وتنظروا الى هذا الرجل كحكام اخلاق . يجب ان تفحصوا عما جرى لا ان تنظروا لما نتج . لاننا لم نعد في تلك العصور التي كانوا فيها يقتصون من المذنب دفعتين لذنب واحد . كان السكران في تلك الايام يقاص اولاً لانه سكر ويقاص ثانياً لما اجراه اثناء سكره اما الان فان الحكام تفتش على المسؤولية والمسؤولين . ولهذا انا اعتقد بانكم في محاكمتكم لهذا الرجل ستقررون التبرئة ولا شك لانكم لا يمكنكم ان تفرقوا الاعمال التي يحاكم عليها عن الظروف التي جرت فيها .

تلغرافات

الاجانس (عثماني)

الاستانة في ٢٨ نيسان : انفجر لغم اخر في بوغاز الدردنيل في هذا الصباح . ان اخبار الشركة الايطالية لا اصل لها قطعياً فوالي رودس مع جملة مأمورين لحقوا الجنود الى الجبال . الشائع في روميه ان الجنرال امهايم يستعد لمطاردة العساكر في الجبال . تقرر سفر سفير المانيا الى لوندرا في شهر حزيران فسر هذا التعيين جرائد روميه لانها تعتبر ان السفير المذكور كان محباً للاتراك . دامت المعركة في رودس من الصباح حتى المساء وقد هجم العثمانيون على الايطاليان من ثلاث جهات فهزموهم شر هزيمة . ولكن نظارة الحربية لم تحقق ذلك بعد .

الاستانة في ٢٨ نيسان : أُخرج من بوغاز الدردنيل بعض الطوربيل ولكن الانواء التي حدثت في ٢٦ و٢٧ الجاري منعت اخراج الباقي . الاحوال في كرمنشاه رديئة جداً وينتظرون ان تستولي العشائر الخارجة على المدينة في كل دقيقة وقد التجأت التبعة الانكليزية الى دار قنصلها والمخابرات مقطوعة . ابعدت التبعة الايطالية المشتبه بها عن الاستانة . ارتفع سعر الخبز في ايطاليا ارتفاعاً عظيماً وتوقفت التجارة وكثر الافلاس واقفلت معامل كثيرة وازداد عدد العملة الذين لا شغل لهم والافكار في هياج شديد . قالت جريدة الطان في احدى مقالاتها الافتتاحية ان البارون مارشال لا يجد له في دوائر حكومة لوندرا رجالاً يروجون سياسته كما كان في الاستانة . ستسافر ملكة بلغاريا وولي عهدها الى فينا في شهر حزيران

الاستانة في ٣٠ نيسان : تدور المذاكرة الفعلية بين سفيرنا واللورد ادوار غراي بخصوص خط بغداد . انتخب خليل بك رئيساً لمجلس المبعوثان وسيد هاشم ومحمد باشا مبعوث دمشق وحلاجيان افندي لوكالة الرئاسة . بناء على تعدي ايطاليا على الجزر العثمانية قررت الحكومة ابعاد الايطاليان من ازمير فبلغت سفارة المانيا قنصلها هناك هذا القرار . وقعت معركتان كبيرتان بين الجنود العثمانية والايطالية في رودس وكانت الخسائر عظيمة من الفريقين . سترسل حكومتنا وفداً الى فينا وباريس ولوندرا للاحتجاج على عمل الايطاليان .

في ٣٠ منه : احتل العدو جزيرة ميس وعدة جزائر صغيرة واخذ مأموريها سرى . قابل امبراطور المانيا في كارلسروه البارون مارشال مدة طويلة . تفكر الدول خوفاً من التشويش ارسال مذكرة ثانية للتوسط في الصلح . تأيد خبر اسر والي رودس صبحي بك . حدثت في ٢٥ نيسان معركة بين مجاهدينا في درنه وبين بلوكين من العدو فقتلوا منه ١٢ نفراً وجرحوا ثلاثة ولم يلحقنا ضرر . احتل العدو جزيرتي بوز وقالمنوش

النواب الكريتيون

كيف قبض عليهم

قد نشرت الصحف اليونانية كثيراً من التفاصيل عن سفر النواب الكريتيين والقبض عليهم واهمها ما رواه احد ضباط الباخرة يلوبونيز التي سافروا عليها يوم ٢٩ ابريل الماضي قال :

ركب الباخرة في ميناء خانيا ١٩ نائباً وكان جمهور غفير يهتف لهم على الرصيف وعند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر سارت الباخرة تشق عباب اليم ولم تعترض سبيلها السفن الحربية التابعة للدول الحامية

غير ان الباخرة ما كادت تقترب من كانو مليها حتى ظهر لها الطراد مينرفا الانكليزي واشار اليها اشارة معناها ان تتجه نحو الشمال فاتجهت ثم تلقت اشارة اخرى معناها « اقتربي لاخذ بعض البلاغات المهمة »

وقد اقتربت الباخرة بدون ان تقف بجانب الطراد فانذرها انه يجب ان تسبقه الى ثغر الصودا

وفي ذلك الثغر اوقفت الباخرة بين ثلاث سفن حربية فرنساوية وانكليزية وروسية ثم رأينا الزوارق تحيط بها وعليها البحارة المسلحون بقصد خفارتها ومنع نزول النواب منها

وبعد ساعتين صعد على الباخرة ضابط انكليزي مع فرقة من البحاره وخاطب النواب بقوله . اني مأمور بالذهاب بكم الى قائد الطراد الانكليزي والامل ان تذهبوا مختارين لا مكرهين واني امهلكم نصف ساعة

وبعد مضي المهلة عاد اليهم فذهبوا معه ما عدا ستة منهم قد اختبأوا في الباخرة وقد شعر قائد الطراد بغيابهم فاعاد الضابط اليهم فوجدهم على سطح الباخرة فاشهر مسدسه وخاطبهم قائلاً يجب ان تذعنوا وتخضعوا للامر وقد رأوا انه لا بد لهم من الاذعان فأطاعوه وساروا معه

وتداول قواد السفن الحربية على ظهر الطراد الانكليزي فقرروا ان يبقى سبعة من النواب في ذلك الطراد وان ينقل ستة منهم الى الطراد الفرنساوي والبقية الى الطراد الروسي (المحروسه)

اخبار شتى

— ذكرت تلغرافات هافاس عن روميه ان والي رودس واكثر من ١٠٠ من الاسرى العثمانيين اخذوا الى روميه على ظهر الطراد « دوق دبروز »

— وافق مجلس نواب المانيا على قانون يسوغ عقد الزواج بين البيض والوطنيين في جميع البلاد التي تحت حماية المانيا

— ارسلت فرنسا مدداً كبيراً مؤلفاً من ٤٣٠٠٠ رجل الى بلاد مراكش

— . الشائع ان متصرف لبنان الحالي ستجدد مدته

— جمعت الجالية السورية في مدينة سان باولو البرازيل مبلغ عشرين الف فرنك لكي توزع على ايتام وارامل المجاهدين في طرابلس الغرب وارسل هذا المبلغ الى الاستانة باسم الحضرة السلطانية

— ذكرت روتر بتاريخ ١٢ الجاري ان العمل في رفع الالغام من الدردنيل قد توقف بداعي الانواء وان العالم التجاري قلق من جراء هذا التأخير

— وقالت ايضاً الشركة المذكوره ان الباب العالي يرسل القوات بسرعة الى البانيا لانه قد بدئت هناك حركة ثورية وان قبائل «المريديت» في جملة الثائرين

— اظهر سفير روسيا الجديد للبطريرك القسطنطيني اثناء زيارته ضرورة الغاء حرم البلغار

— . سيزور رئيس الوزارة الانكليزية جزيرة مالطه في الاسبوع القادم

— تقول جريدة « دي هيلف » الالمانية ان عدد المهاجرين الايطاليين سنويا يبلغ ٧٠٠ الف وان ايطاليا كانت تنظر قبلاً الى هذه المهاجرة بعين الرضا لان المهاجرين كانوا يرسلون اقتصادهم الى وطنهم وهو يبلغ ٥٦٠ مليون فرنك سنوياً اما الان فقد شعرت بضرر هذه المهاجرة وهذا ما حملها على الحملة الطرابلسية

— . اهدت حكومة رومانيا الى غبطة السيد داميانوس البطريرك الاورشليمي وسام تاج رومانيا من الطبقة الاولى

— ارسل مكاتب الطان في المعسكر العثماني يخبر بانكسار الايطاليين في معركتين دمويتين جرتا في ظنظور وخمس في ٣ و٥ الجاري

اخبار الجهات

مصر

ذهبت سيدتان في الاسكندرية لزيارة المدرعة « افيروف » اليونانية وكانتا كلتاهما لابسة فستاناً من الطراز الضيق وبينما هما صاعدتان على سلم السفينة عثرت احداهما لضيق دائرة فستانها فوقعت على صاحبتها فسقطت الاثنتان في البحر وقد قضت الاولى نحبها والثانية تحت المعالجة

سافر مدير البنك العقاري ومعه احد الاختصاصيين بمسائل الزراعة والتربة الى فلسطين وسوريا ولبنان ليقابل الموسيو كاليو رئيس مجلس ادارة البنك الذي يتجول الان في تلك الانحاء بقصد تاسيس شعبة فيها

سطا اللصوص على ثكنات جيش الاحتلال بالعباسية فنقلوا خزينتها الى الخارج فكسروها ونهبوا ما فيها

وصل الى مصر قاضيها الجديد محمد نوري افندي مدني

واقعة غريبة

ذكرت جريدة الاخبار المصرية انه بينما كان جماعة من صغار التجار جالسين امام مخازنهم في فم الخليج في مصر راوا شاباً وطنياً يركض وثعباناً كبيراً هائل المنظر يعدو وراءه وهو يستغيث باولئك التجار لانقاذه من تلك الافعى . فهالهم هذا الامر واسرعوا كلهم هذا يطلب عصاه واخر يحاول ايجاد مدية او خشبة لقتل الثعبان وانقاذ الشاب على انهم بعد ان اضطروا الى الابتعاد عن دكاكينهم في اثر الثعبان عادوا اليها فاذا بكل ما فيها مفقود لان المسألة لم تكن الا حيلة غريبة عملت لابعادهم عن الدكاكين لسلبها

وكيفية ذلك ان جماعة ممن لا يهتمون الا بالتدابير الفاسدة احتالوا على الحصول على هذا الثعبان وقلعوا اسنانه واقتاده احدهم بسلك رفيع جداً لا يراه الناس لاعتقادهم ان التجار متى رأوا ذلك يجرون وراءه وهكذا تمَّ لهم ما ارادوا بدون ان يتمكن احد من معرفتهم .

يسافر معتمد فرنسا السيامي في مصر مع عائلته في الاسبوع القادم الى سوريا وفلسطين

ذهب الوزراء المصريون الى الاسكندرية لعقد جلسة تحت رئاسة الخديوي ورجعوا في النهار نفسه الى القاهرة التي لا يستطيعون تركها قبل سفر اللورد كتشنر الى اوروبا

بيروت

ذكر المفيد ان والي بيروت اعترض على الحكم الذي صدر من الديوان العرفي على الرصيف احمد الزين صاحب جريدة «جبل عامل» لان صيدا خارجة عن منطقة الديوان العرفي فاجابه الديوان بانه حكم على المذكور قياساً على حكمه على جريدة زحله الفتاه فقال الوالي انه كان طلب محاكمة مراسل تلك الجريدة الموجود في بيروت وليس صاحب الجريدة نفسه الموجود في زحله وحتى الان لم تظهر النتيجة بعد

وصلها نهار السبت الماضي الموسيو ميريل مدير البنك العقاري المصري فيمكث فيها بضعة ايام ثم يغادرها الى جنوبي لبنان كالدامور ودير القمر والشوف ثم يذهب الى دمشق فسهول حوران فحمص فحماه وحلب وسيتفقد في طريقه مع المسيو كاليو رئيس مجلس ادارة هذا البنك تلك السهول الواسعة وشؤونها الزراعية واحوال سوريا الاقتصادية

حماه

بينما كان احد التبعة الالمانيه ماراً في القرب من قرية كازو خرج عليه بعض الاشقياء فسلبوا منه بعضا من النقود واوراقاً كانت معه ولجأوا الى الفرار فحضر الرجل واخبر الحكومة فاهتم حضرة المتصرف لهذا الامر وارسل عدة من الزندرمة لتعقيب الاشقياء (السيف)

عكا

قالت الكرمل : وضع حضرة مفتش صحة الولاية تقريراً لحفظ مياه نهر الكابري المجلوبة الى عكا من مسافة ١٥ ميلا نظيفة وطاهرة ووقاية اهالي المدينة الذين يستقون منها من الامراض الوافدة

زحله

جاء في جريدة المهذب ان ضرر الكروم على اثر المطر والبرد الاخيرين تجاوز الى السنة القادمة ايضاً ويقدرون خسائر هذه السنة باكثر من خمسين الف ليرا

دمشق

بلغت الزيادة في اعشار لواء حوران ٢٠ الف ليرا تقريباً

طرابلس الشام

بلغت واردات كمرك طرابلس في السنة المنتهية ٨٧ الف ليرا عثمانية وقد كانت في التي قبلها ٣٦ الفاً فقط

حيفا

ذكرت المحبة ان الحكومة عهدت الى شركة هرسن الافرنسية درس مشروع مرفأ حيفا واعداد لوائحه وفي صحف الاستانة الاخيرة ان هذه الدروس تبتديء بعد شهر من الزمن اذ يقوم بها فرقة من المهندسين يتعهدون باتمامه في مدة عشرة اشهر وقد اخذت السكة الحجازية انشاءه على عهدتها

اخبار محلية

حديث سري

بيننا وبين سعادة قائمقامنا الفاضل

لاطلاعه اولاً على بعض ماجاء في جريدة «ابو النواس» نظماً . قالت :

اجرائدنا لا تنزعجي
وبسرد الاكل صفي ولجي
اياك تحيدي عن هذا
تهوي بالحبس الى اللجج
اياك وذكر سياستنا
فالامر الى التعطيل يجي
ما كنا نأمل ان يك ذا
في عهد الدستور البهج
بل كنا نأمل من يغوى
ننهاه عن الطرق العوج
ونقول الحق ولا نخشى
تهديداً من واشٍ سمج
ونساوي اقواماً قطعوا
غلَّ التقييد بلا حرج
والصحف ما وجدت الا
لضياء الحق المنبلج
ولسان عموم للشكوى
لتبيد الظلم من المهج

ولاطلاعه ثانياً على ما كتبه المهذب الاغر نثراً . قال تحت عنوان :

❊ ايضاح ❊

آلينا على انفسنا خدمة المصلحة العامة بتقويم المعوّج من اخلاق البشرية التي نحبها بقدر ما تصل اليه مداركنا ومعارفنا ونحن نعترف بعدم عصمتنا من الخطاء فاذا احسّ بعض الناس بالم من جراء تقويمنا الاعوجاج العام بداعي اعوجاجه الشخصي فنحن نعتذر له باننا لم نقصد الحاق الاذية به عمداً وانما غرضنا كما قلنا الاصلاح العام فالتبعة ليست علينا بل هي على من ينغص الاصلاح باعوجاجه

❊ ماهي السانحة ؟ ❊

هي نكتةٌ من ظنها في نفسه
فهو الخبيرُ وهو عارف شغله

(انتهى الحديث)

واحترامنا لسعادته ختام

لجنة الطيارات

عقدت هذه اللجنة اول اجتماع لها امس في قاعة المجلس البلدي فقدم مأمورو هذه الدائرة من طبيب ومهندس وجاوشية بالمائة ه من معاشهم الشهري وابتدأ الذوات والاعيان يكتتبون ويدفعون «حال الاكتتاب» عن طيبة خاطر وسننشر فيما بعد بياناً باسماء هولاء الكرام اهل المروءة والغيرة على الوطن .

وبهذه المناسبة نذكر الاهلين عموماً بان الغاية من هذه الاعانات مشترى طيارة يطلق عليها اسم مدينتهم المحبوبة يافا ومتى اشترت اللجنة هذه الطيارة تقدمها الى وزارة العسكرية في الاستانة لتكون ذكراً خالداً لبلدتنا يشيده لها بنوها الغيورون

اخبار دائرة البوليس

اول من امس قرب الغروب داشت خيل احدى العربات التي تخص الخواجا فاليس وسائقها يدعي محمد عليان رجلاً يدعي احمد بن مصطفى ابو عياش وحالته الان تحت الخطر .

— اخنى الغلام المدعو احمد شرشر بشلكاً من اجرة نهاره عن ابيه فضربه هذا فشج راسه وتقرير الطبيب يقضى بمعالجة ١٥ يوماً

محاولة تخليص

وجد باب احدى دكاكين البلدية المحاذية للسجن ليلة اول من امس مفتوحاً فبلغ الحارس قومندان الجاندرمه عن ذلك فتفقد المحل ووجد ان القفل كان معطلاً بفعل فاعل غرضه غير السرقة لان الدكان فارغة فشدد الامر بالحراسة وعمل بذلك تقريراً رفعه الى القائمقام ولا يبعد ان يكون قصد الذي عمل هذا العمل محاولة تخليص بعض الاشقياء

مركب الماني

سيزور هذا الثغر عن قريب مركب حربي الماني هو الان في ميناء حيفا

رش الطرقات

طلب منا الكثيرون ان نوجه انظار المجلس البلدي الى رش الطرقات فقد حان وقته لان الغبار التي تثور في هذه الايام مما لا تطاق .

التضييق على المسافرين

بلغ التضييق على المسافرين الى الخارج ولا سيما من كان منهم في سن العسكرية مبلغاً كبيراً وقد قبض البوليس على كثيرين ممن اشتبه بسفرهم واوقفهم حتى يرجعهم من حيث اتوا اذا كانوا من غير البلدة .

قرعة سنة ١٣٠٨

ابتدأ مجلس القرعة العسكرية امس بمعاينة افراد سنة ١٣٠٨ في قاعة مجلس الادارة .

الحراس المغاربة

طلب قومندان الجاندرمة في الثغر خليل افندي استبدال حراس البلدة المغاربة بغيرهم من الوطنيين خوف ان يتفقوا مع من هم في داخل السجن من مواطنيهم ويسعون في تخليصهم وقد علمنا ايضاً انه قدم تقريراً بوجوب عمل باب سجن الجنايات من الحديد بدلاً من الخشب القديم الحالي

اعلان

ورد تلغراف من المتصرفية العلية مؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ٣٢٨ عدد ٧٥ بناء على التلغراف الوارد من نظارة الداخلية الجليله المعطوف على اشعار نظارة المالية مفاده انه تقرر لغو تداول اوراق البول ذو قيمة غرش واحد اعتباراً من تاريخ ١ حزيران سنة ٣٢٨ بالنظر لتقليدهم وعليه كل اوراق ماصوق عليها بول بقيمة غرش من بعد التاريخ المذكور لاتعتبر ولاجله صار اعلان الكيفية

***

شؤونٌ ارثوذكسية

جاءنا الكتاب الاتي من صاحب التوقيع فنشرناه اجابةً لرغبته .

الى جريدة فلسطين الغراء

ذكر الخواجا بندلي الخوري في كتابه المفتوح انه يعترض بلسان الطائفة الارثوذكسية على مايريد سنه المجلس المختلط وانه لا يمكنه ان يسلم بدفع رواتب الكهنة من اصل الثلاثين الف ليرا التي هي من اصل استحقاقات المحتاجين . رحمة بالفقراء طبعاً

وانه اجهد الكريحة حتى عصرها باطلاً فلم يجد الا ما يثبت لديه تعدي النواب في ترتيبهم وشذوذهم

وان الملة صرفت في سبيل تأييد البطريرك وعلى وفود الاستانة دراهم جمعتها من البشالك والمتاليكات

فارجو افادتي :

اولاً : من هي الطائفة الارثوذكسية التي تكلم حضرته بلسانها ومتى اصبح وكيلها ؟

ثانياً : من هم المحتاجون في يافا الذين يدافع جنابه عن حقوقهم وهل كان اهالي يافا في وقت من الاوقات يحتاجون حسنات الدير ؟

ثالثاً : ما هو معنى الكريحة وهل المقصود فيها الكريهة فوقع فيها غلط مطبعي ؟

رابعاً : كم متاليكا دفع حضرته من اول النهضة الارثوذكسية حتى الان ليكون له على الاقل الحق في هذا الكلام ؟

هذا ما بدا لي ان اسألكم عنه تطميناً للافكار فاما ان تتكرموا بالجواب واما ان يتكرم بذلك احد القراء ودمتم

حنا غطاس الهريش

***

مجمع الكرسي الانطاكي

نشرت مجلة «النعمة» وصف الاحتفال الذي قام به المجمع الانطاكي الذي عقد في حمص تحت رئاسة غبطة البطريرك المفضال لقبول الاسقف بطرس مطران السريان في صدد مع ابناء طائفته في حضن الكنيسة الارثوذكسية . وقد اقتطفنا من الخطاب الذي فاه به سيادة الاسقف المتحد جديداً الفقرات الآتية :

وقد لحظت بعين الروية ان روح الاعتدال الموجود في الكنيسة الارثوذكسية والمتجلي برؤسائها الافاضل يدل على انه قد حان الوقت الذي فيه يجب ان تتحد الفرق النصرانية جمعاء ولا سيما الشرقية منها تحت لواء الارثوذكسية وان تمزق تلك الحجب

التي نشرتها الاهواء على بصائر العامة لتستأثر القادة بمنافع الخاصة مضحية على مذبح اطماعها حرية ذلك الشعب النقي الساذج

رايت بام العين يوم كنت متشرفاً بسكنى بيت المقدس رايت التقوى الحقيقية التي ازدان بها الزوار الارثوذكسيون ولا سيما الروس منهم فارتاحت نفسي الى هذه العواطف الدينية الدالة على صدق الايمان وحسن العبادة . وظل هذا الميل بفؤادي حتى اسعدني الحظ بمعرفة هذا الحبر الفاضل الذي اضاف الى استقامة رايه العمل الصالح فكان له ما كان من الاحدوثة الطيبة في الشرق والغرب اني رايت فيه الحنون الوفي بل الاب العطوف الذي مد يمينه المباركة لانتشالي من شدائد متنوعة مع بعدي عنه مذهبياً . فكان ذلك مدعاة لزيادة شغفي بهذه المبادىء الصالحة التي دلتني على ان روح الامومة لا تزال ترفرف باجنحتها على هيكل الارثوذكسية الشريف . وايقنت منها ان هذه الكنيسة على الحقيقة منفجر الحقيقة المسيحية ومجرى الايمان المستقيم للعالم اجمع . ومن حسن الحظ ان هذه الشواعر التي خالجت صدري شعر بمثلها الكثير من ابنائي الروحيين في حاضرة صدد وسواها وكثيراً ما حضوني على وجوب المجاهرة بالارثوذكسية والاتحاد مع كنيسة استقامة الراي فلبيت صوت الضمير واطعت نداء الواجب وها انا ذا اقف لاول مرة امام عرش الاسرار لاخدم السير الالهي ولم اكن لاتجاسر عليه لولا اعتقادي بانه تعالى اراد لي بذلك ودعاني الى حظيرته المقدسة

عود على بدء

يوم ارسلتني بلدتي الى المجلس المختلط نشرت الفقرة الاتية تحت عنوان: رجاء الى اخواني الارثوذكسيين بيافا

« تعلمون انه يوجد لدي المجلس المختلط مشاكل جمة لا يأمن معها الفرد العثار وتعلمون الغايات والاهواء التي تلعب بهذا المجلس فعليه ارجوكم حباً بالمنفعة العامة ان تعينوا لكم بانتخاب قانوني لجنة مؤلفة من عشرة اشخاص او اكثر او اقل لاتمكن من الكتابة لها واطلاعها على ما يحدث وترسل هي لي اوامرها فاسير بموجبها والسلام »

فانا الان اكرر هذا الرجاء للمرة الثانية لانه بلغني ان بعض الاميين المدعين معرفة القراءة والكتابة لا يفهمون ما تنشره هذه الجريدة عن اعمال المجلس المختلط ويخلطون بما لا يفقهون وحيث ان الاراء تختلف بمقدار عدد الرؤوس جئت اعيد نشر ما نشرت واطلب تلبية رجائي وانتخاب ١٠ ذوات من عقلائكم استطيع مخابرتهم من حين الى حين . وها انا متوقف عن الذهاب الى المجلس حتى تتمون ذلك والسلام

يوسف العيسى